

الجامعة تفرض رسوماً على الطلبة وتنهى مجانية الكتب الدراسية

■ عبدالله مهران ■

وافق مجلس أمناء جامعة قطر في اجتماعه الأخير الذي عقد في الثالث من أكتوبر الجاري على المقترح الذي تقدمت به الجامعة بخصوص فرض رسوم دراسية على الطلبة، وانتهاء مجانية صرف الكتب الدراسية اعتباراً من العام الجامعي القادم 2006/2007م. وصرح الدكتور حميد عبدالله

المدفع نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارة بأن جامعة قطر قد قامت بعمل دراسة مسحية لنظام الكتب الدراسية في الجامعات الخليجية، وتبين من خلالها أن الطالب يتحمل تكلفة الكتاب الجامعي بالكامل في عدد كبير منها. وأضاف: وأنه وبعد دراسة لمتختلف البدائل المطروحة المتعلقة بهذا الموضوع، فقد تبنت الجامعة نظاماً للكتب تتحمل فيه 50% من سعر

الكتاب الذي تزيد قيمته على 50 ريالاً قطرياً، ويتحمل الطالب الـ50% الأخرى. وأكد الدكتور حميد المدفع أن الهدف الأساسي من وراء تبني هذا النظام هو تنمية روح المسؤولية لدى الطالب بحيث يشعر بقيمة الكتاب الذي يستخدمه ويحافظ عليه، وكذلك من أجل تشجيع الطلاب على التخطيط السليم لخططهم الدراسية والمحافظة على مستواهم العلمي.

وأوضح انه سيتم كذلك فرض رسوم دراسية على الطلبة في الحالات التالية: عند إعادة المقررات الدراسية بسبب الرسوب أو لتحسين المعدل فسوف يسمح للطلاب بإعادة المقررات بدون رسوم بحد أقصى 12 ساعة معتمدة طيلة فترة دراسته، ويتحمل الطالب الرسوم إذا زاد على هذا الحد الأقصى، وعند حذف الطالب لمقررات دراسية بعد الفترة المحددة للحذف والإضافة، حيث يدفع الطالب رسوماً عن كل مقرر يقوم بحذفه وفق النظام المعتمد للرسوم الدراسية بالجامعة. وقال د. المدفع ان الرسوم المحصلة من الطلاب سيتم وضعها

في صندوق خاص للصراف على المساعدات والخدمات الطلابية المختلفة، علماً أن جامعة قطر قد بدأت من العام الدراسي الحالي 2006/2005م بتطبيق نظام للمساعدات المالية للطلاب القطريين يرفع من قيمة المساعدة بحيث تكون قادرة على تغطية احتياجات الطالب الجامعية بما فيها الكتب الدراسية، والجامعة حريصة على توفير الكتب لجميع الطلاب، وستتخذ جميع الاحتياطات حتى تكون الكتب في متناول جميع الطلاب، وألا يكون العائق المادي مانعاً من الحصول على الكتاب الجامعي.